

(287-587) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

الامام مسلم يقول وحدثنا محمد بن المثنى وهو الانز البصري قال حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم - [00:00:00](#)

قال عن سعيد بن ابي سعيد المقضي قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصين - [00:00:20](#)

وكان يحجره من الليل فيصلي فيه يحذره او ان يتخذ حجرة فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار يصلون بصلاته في الليل ويبسطه بالنهار فسابوا ذات ليلة اي اجتمعوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون - [00:00:38](#)

فان الله لا يمل حتى تملوا. وان احب الاعمال الى الله ما دوم عليه وان قل يعني كون الانسان يعمل عملا وان كان ليس بالكثير ويستمر عليه هذا اولى من ان يعمل عملا كثيرا ثم ماذا؟ ثم ينقطع عنه ويتركه ولعل الشيخ حسن ينتبه - [00:01:10](#)

نعم قال وكان ال محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه هذا من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عمل عملا اثبته ومن ذلك الركعتين اللتين بعد صلاة العصر - [00:01:40](#)

في مرة من المرات فاتته صلى الله عليه وسلم واكبة الظهر البعدية فصلاها بعد العصر فاثبتتها وهذا خاص به يعني المداومة الثابت المداومة هذا خاص به لانه قد جاء النهي عن الصلاة بعد العصر - [00:02:04](#)

نعم ولكن اذا كان هناك سبب يعني انت فاتتك قضيتها بعد العصر لا بأس لكن المداومة هو هذا خاص به صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا قال عفوا حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج - [00:02:26](#)

قال عن سعد بن ابراهيم الزهري انه سمع ابا سلمة اي ابن عبد الرحمن ابن عوف يحدث عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

سئل اي العمل احب الى الله؟ قال ادومه. وان قل فهل نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم المداومة. على الاعمال الصالحة قال وحدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي واسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي قال زهير حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد - [00:03:11](#)

ربي قال عن منصور هو ابن المعتمر قال عن ابراهيم هو ابن يزيد النخعي قال ان القمة هو ابن قيس النخعي قال سألت اما المؤمنين عائشة رضي الله عنه وعن ابيها قالت قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#)

هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة اي ما كان يخص يوما بعبادة يعني لا يخص مثلا ليلة الجمعة بصلاة من اجل فضلها. ولكن لو ان شخصا مثلا قال انا - [00:03:58](#)

مثلا في يوم الجمعة بحمد الله اكون فارغا فاحب ان اتعبد هذا لا بأس واحد في يوم الجمعة او يوم السبت قال انا بحمد الله فارغ افازهب الى المقبرة لزيارتها. ما عندي يعني يوم انا فيه ليس عندي شيء الا يوم السبت - [00:04:20](#)

فهذا لا بأس به. اما شخص يقول لا انا بخص يوم السبت لفضله لزيارة المقبرة. نقول لا اين الدليل على ذلك فكان عليه الصلاة والسلام عمله ديمة وايهم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع - [00:04:45](#)

قال وحدثنا ابن نمير اي محمد ابن عبد الله قال حدثني ابي اي عبد الله قال حدثنا سعد بن سعيد وهو ابن قيس الانصاري قال اخبرني

القاسم ابن محمد ابن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#)
احب الاعمال قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى ادمها وان قل وهذا وكانت عائشة اذا عملت
العمل لزمته وهذا حتى من ناحية - [00:05:30](#)

يعني حتى هذا في امور الدنيا اذا كان الانسان يعمل وينقطع هل راح يتم ما يريد لن لن يتم لو كان لو كان الانسان
عنده بناء مثلا يبني وينقطع. ما راح يتم البناء بهذه الطريقة - [00:05:49](#)

فاعمال الدين والدنيا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العسبي قال حدثنا ابن علية وهو اسماعيل ابن علية ها وحدثني زهير بن حو بن
البغدادي قال حددها اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي وهو ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب البناني عن انس - [00:06:09](#)
رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين بين ساريتين فقال ما هذا؟ قالوا لزينب تصلي
فاذا كسلت او فترت امسكت به تمسك بالحبل اذا تعبت - [00:06:32](#)

فقال حلوه ليصلي احدكم نشاطه. فاذا كسل وايضا كسل او فتر قعد. وفي حديث زهير جهير فليقعد فاذا تعب الانسان يصلي نشاطه.
اذا تعب عليه ان يرتاح لانه عندما يؤدي العبادة وهو تعب مع واحد يعني يؤديها على الوجه المطلوب - [00:06:58](#)
قال وحدثنا شيبان بن فروخ التميمي الحبطي لعل ابو ناصر ينتبه قال حدثنا عبد الوارث هو بن سعيد قال عن عبد العزيز البناني عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:07:23](#)

قال وحدثني حوملة بن يحيى التوجيبي ومحمد بن سلمة المرادي قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله عن يونس ابن يزيد عن ابن
شهاب الزهوي قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الحولاء -
[00:07:39](#)

بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى موت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت هذه الحولاء بنت تويت. وزعم انها
لا تنام لا تنام الليل بسبب العبادة تتعب - [00:07:59](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل يسأل على جهة التعجب والاستفسار خذوا من العمل ما تطيقون. فوالله لا يسأم الله
حتى تسأموا كون الانسان لا ينام الليل لا شك انه يتعب - [00:08:20](#)

ان لجسمك عليك حقا ولعينك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولزوجك يعني ضيوفك لهم حق فانت اذا كنت بتقوم بالليل كل الليل
سوف تتعب وتنقطع قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العسبي وابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة
عن هشام بن عوه - [00:08:42](#)

واحد بداتني زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عوة بن الزبير. قال اخبرني ابي عمر ابن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه؟ فقلت امرأة -
[00:09:10](#)

لا تنام تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فالاسلام جاء بالوسطية في كل شيء. الاسلام جاء بالوسطية في كل شيء. لا افراط ولا
تفريط فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه - [00:09:30](#)
قال وفي حديث ابي اسامة انها امرأة من بني اسد. ابن عبد العزى كما تقدم هذا وبالله تعالى التوفيق والقهوة ان شاء الله باذن الله
في الديوانية - [00:09:52](#)